الأنباء
الاثنين 14 نوفمبر 2011

الحكومة تدعو لجنة المبادرة العربية لزيارة البلاد قبل 16 الجاري

دمشق تدعو لقمة عربية طارئة والجامعة تبحث «آليات حماية الشعب السوري»

مسيرة مؤيدة للرئيس بشار الأسد في ساحة السبع بحرات بدمشق (أ.ف.پ)

.. وأخرى معارضة في مدينة الحولة بمحافظة حمص (رويترز)

الجزائر ترفض سحب سفيرها من دمشق

عواصم ـ وكالات: منذ إعلان جامعة الدول العربية تعليق مشاركة سورية، تتسابق التطورات السياسية مع الأحداث الميدانية في الأزمة العصية على الحل منذ أكثر من 8 أشهر.

فبين دعوة سورية لعقد قمة عربية طارئة، وإعلان الجامعة عن البحث عن آليات لحماية الشعب السوري، يستمر سقوط القتلى الذين ارتفع عددهم الى حوالي 30 شخصا بين مدني وعسكري أمس.

هذا وقد دعا مصدر سوري مسؤول الى «عقد قمة عربية طارئة لمعالجة الأزمة السورية والنظر في تداعياتها السلبية على الوضع العربي».

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن «مصدر مسؤول باسم الجمهورية العربية السورية» قوله انه بصرف النظر عن «الدخول في جدل عقيم حول ميثاقية وقانونية قرار مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري أمس ومدى تلازم هذا القرار مع أهداف ومبادئ الميثاق الذي كانت سورية إحدى الدول التي وضعته والذي قامت جامعة الدول العربية على أساسه فإن سورية التي وافقت بتاريخ 2011/11/2 على خطة العمل العربية التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة السورية التي لاتزال ترى فيها اطارا مناسبا لمعالجة الأزمة السورية بعيدا عن أي تدخل خارجي وذلك بالرغم من كل ما شاب هذه المبادرة من نواقص وثغرات وافتقارها للآليات العملية التي يجب الاتفاق عليها بين الحكومة السورية واللجنة العربية لتنفيذها».

وقال المصدر: «نظرا لان تداعيات الأزمة السورية يمكن ان تمس الأمن القومي وتلحق ضررا فادحا بالعمل العربي المشترك فإن القيادة السورية تقترح ما يلي:

أولا: الدعوة العاجلة لعقد قمة عربية طارئة مخصصة لمعالجة الأزمة السورية والنظر في تداعياتها السلبية على الوضع العربي.

ثانيا: الترحيب بقدوم اللجنة الوزارية العربية الى سورية قبل السادس عشر من الشهر الجاري واصطحاب من تراه ملائما من مراقبين وخبراء مدنيين وعسكريين من دول اللجنة ومن وسائل إعلام عربية للاطلاع المباشر على ما يجري على الأرض والإشراف على تنفيذ المبادرة العربية بالتعاون مع الحكومة والسلطات السورية المعنية.

ثالثا: مطالبة الأمانة العامة للجامعة العربية وفي مقدمتها الأمين العام للجامعة بالتحرك السريع لوضع هذه المقترحات موضع التنفيذ.

من جانبه، أعلن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي خلال زيارة الى طرابلس أمس ان الجامعة «بصدد اعداد آلية لتوفير حماية للشعب السوري».

واضاف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجليل «المطلوب الآن من الجامعة العربية هو توفير آلية لحماية المدنيين» بدون اعطاء المزيد من التوضيحات.

وتابع العربي ان «الجامعة العربية قامت بدور كبير جدا في ليبيا ودخلت مرحلة جديدة عندما اتخذت قرارها بطلب التدخل من مجلس الأمن لحماية المدنيين».

وحول الأسباب التي دفعت بالجامعة الى الذهاب لمجلس الأمن اوضح العربي ان «الجامعة العربية ليس لها الامكانيات للتدخل لحماية المدنيين واذن من الطبيعي ان تتوجه الى الأمم المتحدة المنظمة الوحيدة في العالم القادرة على التدخل».

وقال العربي من جهة أخرى، ان مسؤولين من الجامعة سيلتقون بممثلين عن الجماعات السورية المعارضة للرئيس السوري بشار الأسد يوم الثلاثاء.

واضاف العربي انه من المبكر جدا إقدام الجامعة ومقرها القاهرة على الاعتراف بالمعارضة السورية كسلطة شرعية في سورية وقال ان مناقشة الاعتراف بالمعارضة كحكومة ربما يكون سابقا للأوان.

في المقابل، أعلن وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أمس أن الجامعة العربية يمكن ان ترفع تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية قبل السادس عشر من نوفمبر الجاري، موضحا ان الجزائر لن تسحب سفيرها من دمشق.

وقال مدلسي في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره المصري محمد كامل عمرو «تعليق عضوية سورية مؤقت ويمكن رفعه في اقرب وقت ممكن» مضيفا «ولم لا قبل السادس عشر من هذا الشهر بما ان هناك اجتماعا مقررا في الرباط في هذا التاريخ».

وأكد بذلك وزير الخارجية الجزائري انباء صحافية كانت اشارت الى اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد غد على هامش المنتدى العربي ـ التركي.

وأضاف الوزير الجزائري «نحن نأمل ان تتجاوب الحكومة السورية مع هذا الأمل العربي الكبير في ان يتوقف العنف في سورية بصفة سريعة وسريعة جدا حتى نعمل من أجل حل سوري ـ عربي».

من جهته، اكد وزير الخارجية المصري ان الهدف الأساسي للمبادرة العربية هو «تجنب التدخل الأجنبي في سورية».

وقال «هدفنا واحد هو ان مبادرة الجامعة العربية مازالت حية ومازالت اساس الحل في سورية، وهدف الجزائر وهدف مصر هو تجنب التدخل الأجنبي في سورية تحت اي مسمى وتحت اي غطاء» وكشف مدلسي ان الجزائر رفضت المسودة الأولى للقرار وكانت «ستنسحب من اللجنة الوزارية العربية» لو تم اعتمادها.

وأوضح «كان هناك نقاش ساخن قبل الخروج بهذه الورقة التي تعبر عن وجهة نظر اللجنة وليس وجهة نظر مصر او الجزائر».

وبخصوص بند القرار المتعلق بسحب السفراء العرب من سورية، اكد مدلسي أن الجزائر اتخذت قرارها «ولن تسحب سفيرها من دمشق».

وقال «اصبح اليوم اكثر من اي وقت مضى مهما بالنسبة لنا تقوية العلاقات مع الحكومة السورية لتطبيق الخطة العربية».

على صعيد متصل، كشف محمد موسى القيادي في هيئة التنسيق الوطنية السورية عن اجتماع بين هيئة التنسيق مع المجلس الوطني السوري أمس للتنسيق قبيل الاجتماع الذي ستراعه الجامعة العربية لمختلف الفصائل المعارضة السورية.

وقال موسى في تصريح لراديو «سوا» الأميركي «إن اجتماع الهيئة مع المجلس الوطني السوري يتمثل في وضع أسس توحيد جهود المعارضة وتحديد الرؤية المستقبلية في البلاد».

وأضاف القيادي أن الاجتماعات ستستمر خلال الأيام الثلاثة المقبلة ضمن المهلة المحددة من الجامعة العربية، وسيحضر الاجتماع عدد من ممثلي الدول العربية.

وشدد موسى على أن هيئة التنسيق مستعدة لمناقشة جميع المقترحات بخصوص مستقبل سورية، مشيرا إلى أنه من خلال الحوار بين الجبهتين يمكن الوصول إلى توافق سيحدد المرحلة الانتقالية القادمة في بلاده.

ميدانياً، أعلنت منظمات حقوقية والهيئة العامة للثورة السورية أن حصيلة القتلى برصاص قوات الأمن بلغت 20 شخصا في حمص وإدلب ودرعا وريف دمشق واللاذقية.

ونقل راديو «بي بي سي» البريطاني امس عن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 9 من عناصر الأمن قتلوا اثر استهداف حافلة كانت تقلهم في محافظة إدلب من قبل مسلحين يعتقد أنهم منشقون.

من جانبها، نقلت «رويترز» عن نشطاء محليين قولهم ان القوات السورية قتلت برصاصها 4 أشخاص رددوا هتافات مناهضة للرئيس بشار الأسد خلال مظاهرة مؤيدة له نظمتها السلطات في مدينة حماة لإظهار الغضب الشعبي من قرار جامعة الدول العربية تعليق عضوية سورية.

وقال أحد النشطاء في حماة «قوات الأمن قادت الموظفين الحكوميين والطلبة الى ساحة العاصي حين انفصلت مجموعات وبدأت تهتف قائلة «الشعب يريد إسقاط النظام» وفروا الى الأزقة لكن تمت ملاحقتهم وقتل 4».

الرياض تحمل السلطات السورية مسؤولية أمن بعثتها

«التعاون» يدين الاعتداء على سفارتي قطر والسعودية في دمشق

عواصم ـ وكالات: استنكرت المملكة العربية السعودية قيام مجموعة من المتظاهرين السوريين بدخول سفارتها في دمشق والعبث بمحتوياتها، داعية السلطات السورية إلى حماية المصالح السعودية على أراضيها.

وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية في بيان له الليلة قبل الماضية أنه عند حوالي الساعة السادسة مساء السبت قامت مجموعة من المتظاهرين بالتجمهر أمام مبنى سفارة المملكة في دمشق ورشقها بالحجارة.

وأضاف المصدر أن المظاهرين قاموا بعد ذلك باقتحام المبنى، مشيرا إلى أن القوات السورية «لم تقم بالإجراءات الكفيلة لمنعهم، حيث قاموا بالعبث بمحتويات السفارة والبقاء لفترة إلى أن تدخلت قوات الأمن السورية وأخرجتهم».

وجاء في البيان أن «حكومة المملكة العربية السعودية إذ تستنكر بشدة هذا الحادث، فإنها تحمل السلطات السورية المسؤولية عن أمن وحماية كافة المصالح السعودية ومنسوبيها في سورية بموجب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية».

وكانت تقارير إخبارية ذكرت أن مجموعة من المتظاهرين اقتحموا مقر السفارة السعودية في العاصمة السورية دمشق، وحطموا زجاج نوافذها وعبثوا بمحتوياتها.

من جهته، أدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني أمس «الاعتداء» على سفارتي السعودية وقطر في سورية أمس وطالب دمشق بحماية البعثات الديبلوماسية.

وقال الزياني «ان هذا الاعتداء يمثل انتهاكا للاعراف الديبلوماسية الدولية المتعلقة بالبعثات الديبلوماسية».

وطالب الامين العام «السلطات السورية باتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة لحماية البعثات الديبلوماسية والعاملين فيه ومحاسبة المعتدين حتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال المرفوضة حسب ما تقتضيه الاتفاقيات والمعاهدات الدولية».

وكانت رويترز نقلت عن سكان ان حشودا مسلحة بعصي وسكاكين هاجمت السفارة السعودية في العاصمة السورية دمشق والقنصليتين الفرنسية والتركية في مدينة اللاذقية أمس الأول بعد ان علقت الجامعة العربية عضوية سورية.

واضافوا ان مئات الرجال الذين كانوا يرددون هتافات تأييد للرئيس السوري بشار الاسد ضربوا حارسا واقتحموا مبنى السفارة السعودية في ابو رمانة الذي يبعد ثلاث بنايات عن مكاتب الاسد في واحدة من اكثر المناطق التي تفرض فيها اجراءات امنية في العاصمة السورية.

وقال السكان ان هجمات مماثلة وقعت في اللاذقية حيث استهدفت حشود غاضبة القنصليتين الفرنسية والتركية.

تركيا تجلي عائلات ديبلوماسييها وباريس تستدعي السفيرة السورية لديها

عواصم ـ وكالات: قررت تركيا إجلاء عائلات ديبلوماسييها وموظفيها غير الأساسيين من سورية كما أفادت وكالة انباء الأناضول.

وقالت مصادر ديبلوماسية للوكالة ان هذا القرار اتخذ لأسباب أمنية اثر التظاهرات العنيفة التي استهدفت عدة مبان ديبلوماسية تركية في سورية مساء أمس الأول. وقالت الوكالة ان طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية غادرت الى دمشق صباح أمس للقيام بهذا الإجلاء. وأوضحت ان السفير التركي في سورية عمر اونهون وابرز الديبلوماسيين سيواصلون عملهم في سورية. واحتجاجا، استدعت أنقرة القائم بالأعمال السوري الى وزارة الخارجية. وقالت الوزارة في بيان «استدعت تركيا القائم بالأعمال السوري الى الوزارة» للاحتجاج على التظاهرات العنيفة ضد بعثات ديبلوماسية تركية في سورية. وأضافت ان تركيا تدين بشدة الهجمات على سفارتها في دمشق وقنصليتها في حلب وقنصليتها الفخرية في اللاذقية. الموقف ذاته اتخذته باريس حيث أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية استدعاء السفيرة السورية في فرنسا مشيرة الى ان قنصليتي فرنسا الفخرية في اللاذقية شمال غرب سورية وفي حلب تعرضتا لهجمات. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية في بيان ان «محاولات الاعتداء على قنصلية فرنسا الفخرية في اللاذقية والقنصلية الفرنسية في حلب من قبل مجموعات متظاهرين منظمة ودون رد فعل من قوات الأمن غير مقبولة وفرنسا تدينها بشدة». وقال مصدر ديبلوماسي رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «أشخاصا قدموا الى أمام مكاتبنا وحاولوا اقتحامها لكنهم لم يتمكنوا من ذلك. وحصلت بعض الأضرار المادية وتحطيم زجاج ونزع أعلام». واضاف ان «سفيرة سورية في فرنسا لمياء شكور استدعيت الى مقر الخارجية للتذكير بالتزامات سورية الدولية». وأضافت الوزارة ان «فرنسا تدين بأشد العبارات الهجمات غير المقبولة على البعثات الديبلوماسية او القنصلية في سورية. وتدين بشكل خاص اقتحام السفارة السعودية في دمشق وتعبر عن تضامنها مع المملكة السعودية كما مع كافة الدولة المستهدفة».

ملايين السوريين يحتشدون في الساحات احتجاجاً على القرار العربي

إبراهيم لـ «الأنباء»: السفير السوري في الجامعة كان في قمة اللياقة وخروتشوف رفع حذاءه في الأمم المتحدة وفهمكم كفاية!

احتشد ملايين من السوريين في ساحتي السبع بحرات والأمويين في دمشق تنديدا ورفضا لقرار جامعة الدول العربية حول تعليق عضوية سورية فيها.

كما شهدت مدينة اللاذقية حشودا غفيرة من أبناء محافظة اللاذقية بالتوافد والتجمع أمام مبنى المحافظة انطلاقا من محاور متعددة للتعبير عن احتجاجها ورفضها لقرار الجامعة بحق سورية. واحتشد مئات الآلاف من أبناء محافظة طرطوس على الكورنيش البحري استنكارا لقرار الجامعة العربية بحق سورية وللتعبير عن إصرارهم على التصدي لكل من يريد شرا بهذا الوطن الحر المقاوم.

وفي حمص تدفقت حشود المواطنين للتجمع قرب دوار الرئيس على طريق حمص دمشق تعبيرا عن رفضهم واستنكارهم لقرار الجامعة العربية.

من جهة أخرى وفي استطلاع «الأنباء» لآراء عدد من المحللين السياسيين حول قرار الجامعة العربية الاخير بتعليق عضوية سورية، قال المحلل السياسي والاستراتيجي طالب إبراهيم حول تعليقات سفير سورية في الجامعة العربية وما اذا كان قد تجاوز حدود اللياقة: « إن يوسف الأحمد كان في قمة الرقي الديبلوماسي وتحيله إلى عام 1960 عندما كان خروتشوف يناقش قضية صواريخ كوبا في الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما قام بخلع حذائه وضربه بالطاولة عدة مرات وهو رئيس للاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت؟ وفهمكم كاف على الباقي».

واضاف إبراهيم ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعا المعارضة السورية الى زيارة موسكو في الأسبوع القادم، وذلك لمحاولة اطلاعهم على ما آلت إليه الأمور وإقناعهم بعدم الاستقواء بالناتو والعودة إلى الشرعية الدولية والجلوس إلى طاولة الحوار مع النظام السوري، ونحن سندعم الحوار بكل إخلاص وقوة هذا الموقف الروسي وبالتأكيد روسيا اليوم ليست كروسيا البارحة والنفط ليس كل شيء في الشرق الأوسط.

بدوره قال المحلل السياسي جواد مشهدية: باختصار هؤلاء عبيد مأمورون ينفذون سياسة أميركية صهيونية بامتياز، ومن خلال هؤلاء ينفذون ولا يفهمون كلمة أمة أو مقاومة أو كرامة أو كرامة إنسانية، ولا يفقهون شيئا عن الأمن العربي الإسلامي ما يهمهم ان يصلوا للسلطة ويجلسوا على الكراسي والخنوع للأميركي والصهيوني.

وأضاف «نقول لهم لن تحلموا بذلك ولن تدخلوا سورية إلا على أجسادنا ابقوا حيث انتم في فرنسا وأميركا ومصر وغيرها. ابقوا حيث خيانتكم عفنت ورائحتكم صمت الأنوف. الخائن لا وطن له واستذكروا أقوال ناملیار بونابرت عندما رفض أن يمد يده للخائن الألماني الذي مكنه من وطنه وكذلك تذكروا هتلر وموقفه من كل من كان عواينيا».

من جهته قال الخبير الاستراتيجي في الشأن التركي المحامي محمد الصالح: إن اردوغان قال فيما لو حصلنا على غطاء عربي: سيكون السباق لإقامة منطقة عازلة: وبالطبع هذا التوجه يلقى معارضة من الجيش التركي العلماني وستكون تركيا الخاسر الحقيقي «ربما لا يفكرون ابعد من انوفهم وأقصد اردوغان وغدره وإسلامه الأصولي السلفي. وستكون تركيا هي الخاسر الأكبر لأنها تحارب نيابة عن إسرائيل وستضرب سورية بقوة لأن اللعبة كبيرة وسقطت كل المحرمات».

وعن اجتماع الخارجية العرب في المغرب: قال المحلل السياسي باسل اليوسف: أعتقد ان سورية سوف تنسحب من الاجتماع المقبل، وفي الرباط سيعترفون بمجلس اسطنبول وسيرفعون قرار الشعب السوري، وهذا المجلس بدوره سيطلب تدخلا خارجيا الناتو بذريعة حماية المدنيين في سورية، وبالطبع فان دمشق لا تقبل بهذا النوع من القرارات كما أنها عضو مؤسس للجامعة، ولطالما سورية قالت نحن يجب أن نعمل بالحد الأدنى من العمل العربي، وإذا عدنا إلى عام 1961 عندما التقى الزعيم جمال عبد الناصر مع الرئيس الهندي جواهر لال نهرو فقال له نهرو لا تحزن إن الانفصال قد تم «بين سورية ومصر» وعلينا أن نعترف بأن سورية بلد أوروبي وجد بالخطأ في آسيا».

ومصر كبلد افريقي وجد بالخطأ في افريقيا. ومع الأسف سورية بلد عربي في شرق متصهين وقرارات الجامعة العربية شاهد عيان على ذلك!

أي تحديد كل الدول التي لا توافق على اختراق دول وبالتحديد الصين وروسيا تعملان على تفتيت الڤيتو الذي تستخدمه روسيا والصين.

● دمشق ـ هدى العبود

سورية تنسحب من الألعاب العربية بقطر

دمشق ـ يو.بي.آي: اعلنت اللجنة الاولمبية السورية والاتحاد الرياضي العام اعلى سلطة رياضية في سورية امس انسحاب سورية من دورة الالعاب العربية المقررة في الدوحة بين 9 و23 الشهر المقبل احتجاجا على قرار جامعة الدول العربية الاخير بتعليق عضوية سورية فيها. وتشارك سورية عادة بوفود ضخمة في دورات الالعاب العربية وسبق للبعثة السورية ان تصدرت جدول ترتيب الميداليات في دورتين رياضيتين عربيتين.

أحمد فؤاد نجم: الجامعة العربية «دار مسنين» .. وتعليق عضوية سورية غير مؤثر

إم.بي.سي.نت: اعتبر الشاعر المصري احمد فؤاد نجم جامعة الدول العربية «دار مسنين»، مؤكدا ان قرار تعليق عضوية سورية لن يحل الازمة هناك، ولن يمنع «السفاح» بشار الاسد عن مواصلة مذابحه ضد الشعب السوري.

وفيما سخر مما اعتبره «نيولوك» للرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد حرق وجهه، حث الرئيس المصري السابق حسني مبارك على الاعتذار لشعبه. وقال احمد فؤاد نجم ـ في مقابلة مع برنامج «الجورنال» على قناة «الحياة» الفضائية مساء اول من امس ـ ان جامعة الدول العربية لم تعد لها اي فائدة، حيث تحولت في الفترة الاخيرة لدار مسنين مثلما قال عنها سيف الاسلام نجل القذافي، وللأسف كل الازمات العربية اثبتت هذا الامر. واضاف ان قرار الجامعة بتعليق عضوية سورية لن يحل الازمة هناك، ولن يجبر بشار الاسد على ايقاف المجازر التي ترتكب يوميا ضد الشعب السوري العظيم الذي لا يستحق هذا الامر على الاطلاق. وتساءل الشاعر المصري: ماذا تعلم بشار الاسد في كلية طب العيون؟ مطالبا الرئيس السوري بتحرير الجولان ومحاربة اسرائيل بدلا من قتل شعبه. واوضح نجم ان بشار استولى على السلطة في دقائق معدودة بعد تغيير الدستور حتى يتولى الحكم خلفا لوالده، وان سلطته غير شرعية على الاطلاق، لذلك فإنه يضرب بكل قوة للحفاظ على هذه السلطة ولا يهمه القتلى الابرياء والمذابح اليومية ضد الاطفال والنساء والشيوخ.